الرفيق على رضا " صادق" رمز الاندفاع والجرأة الثورية

ينتمي الرفيق على رضا الى عائلة وطنية متوسطة الحال، تعرف على الحزب في الثمانينات ورغم أنه كان متزوجا كان لا يعطي أهمية كبيرة لعائلته فقط كان يعطي الاهمية الكبرى لوطنه والنضال من أجله وفي منطقة تعرفه على الحزب ناضل هناك وخلق تاثيرا قويا من ناحية الارتباط والمعنويات على الشعب، ونتيجة إصراره الزائد على الحزب في الذهاب الى الوطن، فتح الحزب المجال امامه للقدوم الى الاكاديمية وذلك في عام 1986 لقد كان الرفيق رمزا للانضباط والحماس والجرأة في المعسكر وكان يشدد كثيرا على النظام والانضباط. ويكن حقدا تجاه الطبقات اللابروليتارية، فقد كان جريئا وواثقا من نفسه بتحقيق متطلبات الحزب المرحلية، فكتب في أحد تقاريره" يجب التشديد على الانضباط والنظام من أجل أن نخرج من هنا، لنتمكن من السير وفق وضع الوطن من جميع النواحي، ولنتمكن من محاربة العدو بكل قوة". ولكن بعد التدريب اعيد الى منطقة الفعاليات فشارك فيها بحماس واندفاع ومن ثم دخل في تدريب التحضير لدخول الوطن وفي عام 1987 انضم الى أحد المجموعات الداخلة الى الوطن إيالة ماردين. انضم الرفيق على رضا الى فعاليات ماردين العسكرية والسياسية والتنظيمية بحيث شارك الكثير من العمليات والمعارك، فأحد المعارك الذي شارك فيها كان معركة " باكوك" فقد كان له دور كبير وذلك بانقاذ الكثير من الرفاق الجرحى، والحاق العدو الضربات الكبيرة وبعدها انضم الى مجموعة كان يقودها الرفيق صبري" عضو اللجنة المركزية" وذلك للانتقام من العدو فقامت بعمليات تلو الاخرى وفي عام 1988 في شهر أيار دخلت في اشتباك مع العدو فاستشهدت مجموعة التي أبت اللاستسلام للعدو وفضلت الموت على الحياة المزيفة، وبذلك يكون قد انضم الرفيق الى قافلة الشهداء، حيث لقن الاعداء درسا لن ينساه أبدا، وعرفها بخصوصيات PKK. الجسارة والانتقام للرفاق أو الانضمام الى قافلة الشهداء" لقد بين الرفيق صادق بان الوطن أغلى من كل شيء وأنه لا شيء يقف أمام الثورة.

فعهدا للرفيق صادق أن نحمل سلاحه ولا ندع دماءه تذهب هدار، وسنجعل انتقامه انتقام الملايين وجرأته جرأة الشعب عامة، ونجعل استشهاده نصيرا عاما للشعب من أجل الثورة والانتفاضة لتحقيق أهدافنا المنشودة في تحقيق كردستان حرة مستقلة موحدة ومجتمع تنفي فيه استغلال الانسان للإنسان.

رفاق السلاح

صادر في ملف الشهداء العدد الاول " سنعيشهم ونحييهم دوما شكلاً للحياة ورمزاً للنضال"

شهداء مرحلة 1984-1990

15 كانون الثاني 1991

الصفحة 113-114